

350 من المعاني التي تدخل تحت قاعدة {قل لا يستوي الخبيث والطيب} #منتقى_الفوائد

عمر المقبل

نتذكر باذن الله تعالى قاعدة من القواعد التي نحتاجها في حياتنا اليومية لنميز فيها بين الاقوال والافعال والمقالات والسلوكيات وغير ذلك انها القاعدة التي دل عليها قول الله تبارك وتعالى في سورة المائدة قل لا يستوي الخبيث والطيب - [00:00:00](#) والخبيث هو ما يكره بسبب رداءته وخساسته. سواء كان هذا الخبيث شيئا محوسا نلمسه بايدينا او نراه او نشمه او كان شيئا معنويا فيدخل في ذلك كل قول باطل ورديء في الاعتقاد ويدخل فيه الكذب في المقالات والقبيح من الافعال فكل خبيث لا يحبه الله -

[00:00:36](#)

الله عز وجل ولا يرضاه. بل مآله كما قال الله سبحانه وتعالى ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم. اذا هذا هو مآل الخبيث الى جهنم واذا تبين معنى الخبيث ها هنا فان الطيب عكسه تماما - [00:01:00](#) الطيب شامل للمباحات وللمستحسنيات من الاقوال والافعال والمعتقدات فدخل في هذه القاعدة اذا كل ما يحبه الله عز وجل ويرضاه من الاقوال والافعال والمستحبات والواجبات والمعتقدات فلا يستوي الايمان والكفر - [00:01:21](#) ولا يستوي الفسق والايمان. ولا تستوي الطاعة ولا المعصية. كما لا يستوي اهل النار ولا اهل الجنة ولا العمل الخبيث ومع العمل الطيب ولا المال الحرام بالمال الحلال وهذه القاعدة القرآنية ايها الفضلاء هي صدر الاية الكريمة التي جاءت في سياق الحديث عن انواع من المطاعم والمشارب - [00:01:43](#)

والصيود وفصل فيها الحديث من جهة الاحكام هي صدر هذه الاية الكريمة قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الابواب لعلكم تفلحون. ولا ريب ان الغرض من الاية ليس مجرد الاخبار بان - [00:02:07](#) ان الخبيث ليس كالطيب فان هذا امر مركوز في الفطر ويدركه كل احد. بل الغرض هو الحث والترغيب في تتبع في كل طيب من القول والعمل والاعتقاد والمكاسب والتنفير من كل خبيث من القول والعمل والمكاسب والاعتقادات - [00:02:27](#)

- [00:02:49](#)